



رمضان كريم

30 دقيقة

إعداد: ليلى الشافعي

اغتنموا العشر الأواخر من رمضان

تحقيق



د. راشد الغليبي

**العلمي:
أروع الليالي وأكثرها
بركة وأجرا**

قبل العشر الأواخر من رمضان جميع المسلمين والمسلمات في ترقب وأمل كبير في ادراك مسك الختام من رمضان وأروع الليالي وأكثرها بركة وأجرا الأ وهي ليالي العشر الأواخر من رمضان.. حول هذه الليالي المباركة تحدثنا الداعية د. راشد الغليبي:

يقول د.العلمي: تتميز هذه الليالي المباركة بأمر عظيم منها وجود ليلة القدر في إحدى لياليها، وصلاة القيام في هذه الليالي لها أجر عظيم، قال النبي ﷺ «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» كما ان النبي ﷺ كان يحرص على ليالي العشر الحرس البالغ على الطاعة والعبادة، فعن عائشة ان النبي ﷺ كان إذا دخل العشر أحيا الليل وشد المنذر وأيقظ أهله، مشيرا الى ان الإنسان لو عمل ما عمل من المعاصي والكبائر فإن له باب رحمة وعفو مع هذه الليالي قبل انصرام رمضان ولكن نتلمس فيها العتق والمغفرة والعفو منه سبحانه لأنها أروع ما يتبقى من رمضان. وحول قضية العتق من النار أوضح د.العلمي أن هذا ما ورد في الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح فيها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي

الشر أقصر وله عتقاء من النار وذلك كل ليلة»، وهذا دلالة واضحة على عظيم فضل الله في هذه الأيام الكريمة من شهر رمضان ودعوة للمسلمين بتحري هذه الأوقات بالدعاء والعمل الصالح حتى يشمله الله بفضله وكرمه وعتقه من النار.

وكيف تضمن العتق من النار؟ يؤكد العلمي ان الضمان لأحد بالعتق من النار لا يمكن ان يعطيه أحد، فهذا أمر متعلق بالله سبحانه لكننا في الدنيا ومع العلامات الظاهرة في الإنسان من إيمان وحرص على الطاعات واتباعه للهدى النبوي الصحيح يمكننا ان نقول على سبيل حسن الظن بالله وليس الجزم ان هذا له المبشرات بالخير عند الله سبحانه.

الأطفال

وحول كيفية تدريب أطفالنا على العبادة خاصة في العشر الأواخر، قال: الأمر يسير في هذا وأتذكر فعل الصحابييات مع أولادهن في كيفية تدريبهم على الصيام فعن الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء مع الأطفال قالت: ونضع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فإذا سالونا الطعام أعطيناهم اللعبة لتلهيهم حتى يتموا صومهم، ونحن نعلم ان الصبي في سن حتى يتميز بمقدوره ترك الطعام لزم من هذا وسبيل كريم لتعليمه من غير تشدد معه فلا بأس من تشجيعه

ليالي العشر الأواخر، بل وفعل هؤلاء ترك صلاة القيام ولربما الجماعة في ليالي العشر مخالف لهدى النبي ﷺ انه كان يعتكف العشر الأواخر كلها التماسا لليلة القدر.

نصيحة مهمه

وعن تصرفات الناس في العشر الأواخر حيث يبدأون التفريغ للعيد وتجهيزاته ويخرجون عن فكرة أهمية العشر الأواخر ينصحهم د.العلمي بقوله: نحن جميعا نعلم ان خير أوقات رمضان هي العشر الأواخر والأيام الأول منه إنما هي تدرج وتعود على الصلاة والذكر والدعاء ليزداد المرء فعلا وقولا في الثلث الأخير من الشهر المبارك ولهذا كان النبي ﷺ حينما يدخل عليه العشر الأواخر يتغير فعله وقوله وعبادته.

قالت عائشة رضي الله عنها: «كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شد مثزره وأحيا ليله وأيقظ أهله» ونلاحظ «شد مثزره» كناية عن الاستعداد للعبادة والاجتهاد زيادة عن المعتاد وقيل هو من الطف الكنايات عن اعتزال النساء وترك الجماع «وأيقظ أهله» بينهين للعبادة وحثهن عليها بسل وجعل الله ليلة القدر التي هي خير من الف شهر عافية في ليالي العشر من الثلث الأخير ليزداد العابد والعبادة تحريا له ويتصانها بالعبادة والدعاء ولهذا يتسرع تحريها بأن يكون المسلم والمسلمة في حال اعتكاف وانقطاع عن أعمال الدنيا.



من التراث العربي

ضعه حيث ينفع

قيل: سقط أعرابي عن بعير له، فانكسر ضلع من أضلاعه، فأتى الجابر يستوصفه، فقال له: خذ تمرا جيدا فانزع اقماعه ونواه، واعجنه بسمن ثم اضمده عليه، قال: أي بابي أنت من داخل أم من خارج؟ قال: من خارج، قال: لا أبا لسانك هو من داخل أنفع لي، قال: ضعه حيث نعلم أنه أنفع..

حسبه أن يقوم بأمر نفسه

قيل: مات ابن صغير لأعرابي، فقيل له: نرجو ان يكون لك شفيعا، فقال: لا ولكننا الله الى شفاعته، حسبه المسكين ان يقوم بأمر نفسه.

أعرابي في مسجد

قيل: جاء أعرابي الى المسجد والإمام يخطب، فقال لبعض القوم: ما هذا؟ قال: يدعون الناس الى الطعام، قال: فما يقول صاحب المنبر؟ قال: يقول ما يرضى الأعراب ان ياكلوا حتى يحملوا معهم، فتخطى الأعرابي الناس حتى دنا من الإمام فقال: يا هذا، إن الذين يفعلون ما تقول شهاؤنا.

لونطق لأخير

قيل: وقف أعرابي على قبر هشام بن عبدالمك، وإذا بعض خدامه يبكي على قبره، ويقول: ماذا لقينا بعدك؟ فقال الأعرابي: أما انه لو نطق لأخبرك انه لقد أشق مما لقبتم.

أزيدك منه يا أعرابي

قيل: حضر أعرابي سفرة سليمان بن عبدالمك، فلما اتى بالفالوج جعل يسرع فيه، فقال سليمان: اتدري ما تاكل يا أعرابي؟ فقال: بلى يا أمير المؤمنين، انه لأجد ريقا هنيئا، ومزردا لبنا، وأظنه الصراط المستقيم الذي ذكره الله في كتابه، فضحك سليمان وقال: أزيدك منه يا أعرابي، فإنهم يذكرون انه يزيد في الدماغ، قال: كذبوك يا أمير المؤمنين، لو كان كذلك لكان رأسك مثل رأس البغل.

أخطاء الصائمين

كلمة «كريم»

إن بعض المصلين يزيد كلمة «كريم» في الدعاء عندما يقول «اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني». يجب على المسلم ان يدعو بدون اضافة كلمة «كريم» فيقول: «اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني» فهذا هو الثابت عن النبي ﷺ.

الزكاة

تأخير زكاة الفطر عن موعدها. على الصائم أن يخرج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة، وتجوز قبله بيوم أو يومين.

النوم عن صلاة العيد

من المخالفات السهر ليلة الصيام ثم النوم عن صلاة الصبح فلا يصلحها البعض الا وقت الضحى والمفروض ان ينام الصائم مبكرا حتى يستعد لقيام الليل والذكر والسجود وقد قرر أهل العلم حرمة السهر اذا كان يؤدي الى ترك صلاة الفجر مع الجماعة في المسجد.

رحاتي

المخيمات الطبية الإنسانية لعلاج العمالة الوافدة رسالة تعكس دور الكويت الإنساني



حضور مميز مع المخيمات الطبية

مع دعم اهل الخير وتحقيق الكثير من الانجازات تم تطوير المبادرة لتصبح لجنة خيرية مستقلة باسم لجنة الرحمة للخدمات الطبية. ويفضل الله تعالى مثلت المبادرة الكويت في دول مجلس التعاون الخليجي لوزراء الشؤون الاجتماعية في العام 2013 في الدورة الـ 30 التي عقدت بدولة قطر الشقيقة، وبمئة من الله كان افضل مشروع رائد في العمل الاجتماعي على مستوى الكويت والخليج. ادى هذا المشروع دوره بنجاح منذ العام 2003 حتى عامنا هذا (2017)، حيث تمت اقامة 49 مخيما طبيا في مختلف مناطق الكويت التي تكتظ بالعمالة الوافدة الضعيفة، في كل مرة نعالج قرابة 600 حالة من الوافدين المرضى، وحتى يومنا عالجنا قرابة 29 الف وافد في مختلف مناطق الكويت، علاوة على الكثيرين الذين اعتنقوا الاسلام من خلال هذا المشروع، كما يقدم المخيم في المرة الواحدة قرابة 100 صنف من الادوية للمراجعين مجانا، والمبادرة عمل انساني لا تفرق بين المستفيدين من حيث الجنسية او الديانة تحت شعار «الرحمة بهم»، ويفضل الله تعالى اصبحت المبادرة قصة نجاح هي الآن لجنة الرحمة للخدمات الطبية التي تقوم على تنفيذ المبادرة. وللتواصل مع لجنة الرحمة الطبية ودعم مشروع اقامة المخيمات الطبية: 90004561.

«قصة نجاح.. وصناعة أمل» يرويها م.عبدالعزيز الدعيج فيقول: بدأت فكرة ومبادرة اقامة وتنفيذ مشروع المخيمات الطبية تراوذي في العام 2003 من خلال عملي نائب مدير عام اللجنة التعريف بالاسلام آنذاك، إذ وجدت الآلاف من الجاليات المسلمة وغير المسلمة يرتادون لجنة التعريف بالاسلام وأفرعها للتعرف على الدين الحنيف، لقد وجدنا منهم الفقير والضعيف والمرضى، فكرت ان يقام مشروع يتم فيه فحصهم والكشف عليهم مجانا، وكذلك منحهم الدواء للتخفيف عنهم، كلمة حانية على جبين هؤلاء العمالة الضعيفة، وجاءت الفكرة على ان تقام بواسطة عيادة طبية متنقلة يتم تجهيزها طبيا بالكامل.

وضعنا الدراسة اللازمة لهذه المبادرة بالتنسيق مع الجهات المعنية كوزارة الصحة والمراكز الطبية والفرق التطوعية لإقامتها وكيفية تنفيذها، وقمنا بالتنسيق والتعاقد مع أكثر من جهة لديها فرق طبية متخصصة كمؤسسة فريدي فروم كويت وهي تضم 25 طبيا و50 فنيا متخصصا ومؤسسة شباب الهند وهي تضم قرابة 20 طبيا و30 فنيا يمثلون جميع التخصصات. وعلى هامش المخيمات، يتم توزيع المواد والكتيبات التي تبين صورة الاسلام السميحة وأنه دين الرحمة والإنسانية، لم أكن أحلم بأن يصبح المشروع لجنة مستقلة فيما بعد، ولكن



عظمة الخالق

مفاجأة.. النمل يستخدم الإنترنت الخاص به

لم يكن الأمر متوقعا ان يجد العلماء خوارزميات خاصة يستخدمها النمل في اتصالاته بما يشبه شبكة الانترنت التي نستخدمها نحن البشر، فالتعاون بين علماء الاحياء وعلماء الكمبيوتر اظهر الامكانيات الهائلة لدى النمل في استخدام نقل البيانات. فقد درس العلماء هذه الظاهرة لأكثر من عشرين عاما ووجدوا ان النمل يقوم ببث ترددات في نطاق محدد، هذه الترددات تحوي معلومات يستطيع افراد النمل التقاطها وقرآتها بسهولة وسرعة، وسمى العلماء هذا النظام عند النمل بـanternet.



د.محمد الحمود التجدي

الصلاة في البيت

ما الأفضل في شهر رمضان بخصوص صلاة القيام هل صلاتها في المنزل في جو من الهدوء او جماعة في المسجد؟

جرت سنة المسلمين من عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى يومنا هذا على ان صلاة التراويح والقيام تكون جماعة في المساجد، كما في الموطن 1151/114 والصحيحين وغيرهم. وقد صلى النبي ﷺ القيام برمضان بالصحابة ليلتين أو ثلاثا، ثم ترك ذلك خشية ان يكتب عليهم. فأحياه عمر الفاروق رضي الله عنه في زمنه، لاشتغال المسلمين في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه بحروب الردة، وعليه مضى عمل السلف والخلف.

ويجوز لحافظ القرآن أن يصلي في بيته، وان كان الأفضل له صلاته بالمسجد الذي يقرب بيته. اما المرأة فإنها تفعل الأصلاح لها ولقليها، فإن رأت أن صلاتها في بيتها أخشع لها وانفع لها صلت في بيتها، وإن رأت أن صلاتها بمسجدها افضل لها صلت فيه، مع ترك الزينة والتعطر والتبرج عند الخروج والاختلاط بالرجال، والله سبحانه اعلم.

أخذ الإبر

ما حكم أخذ الإبر في نهار رمضان؟ الإبر نوعان: 1- ابر مغذية: وهي ابر المغذي المسماة بالجلوكوز، يكتفي بها الإنسان عن الطعام والشراب، فهذه مفطرة، لأنها بمعنى الأكل والشرب، فلها حكمها. 2- ابر دواء غير مغذية: فهذه غير مفطرة، سواء أخذها عن طريق العضل أو الوريد، لأنها ليست أكلًا ولا شربًا، ولا بمعنى الأكل والشرب، فلا تجب لها حكمها. وانظر رسالة «حقيقة الصيام لشيخ الاسلام ابن تيمية» فيها كلام موسع.



للمرأة الصائمة

بعد التراويح إلى السحور

كثير من الصائمات والصائمات يسهرن الليل كله، اما في مباح أو محرّم، مما يضطرهم الى نوم غالب النهار، فيضيعون عليهم كثيرا من اعمال الخير. فمنهم من يسهر ليله على المعاصي والآثام، اما بزيارات يتخللها كلام في اعراض الناس من غيبة او سخرية او تميمة او غيرها، واما في جلوس عند اجهزة اللهو او الطرب، او متابعة الافلام الماجنة، او قراءة لمجلات ساقطة هابطة لا خير فيها في الدنيا ولا في الآخرة او خروج للاسواق من غير حاجة ماسة وتضييع للآوقات.

فنقول لهؤلاء: اين انتم من سيرة السلف ولياليهم رضي الله عنهم ان يقضون غالب اوقاتهم في طاعة الله، وينامون جزءا منه، ليتفقوا على فعل الخيرات والمنافسة في الطاعات؟!

الصيام دون استحضار معنى الإيمان والاحتساب

ومن الأخطاء صيام رمضان ابراء للذمة دون استحضار معنى الإيمان والاحتساب (من صام رمضان إيمانا واحتسابا)، فيبعض الناس لقاء صائما ويقول لك: ها هو رمضان جاء! يا الله صائمين، يعني الله يخلصنا، ولذلك يجلسون في اليوم الأول فإذا غربت الشمس يهنئ بعضهم بعضا فيقول له: الحمد لله فات واحد ويأقي «عشرتين وتسعة»!